

لسان العرب

(رَضِبَ) الرُّضَابُ ما يَرُضُّهُ الإنسانُ من ريقه كأنه يَمْتَصُّه وإذا قَبَّلَ جَارِيَتَهُ رَضِبَ رِيقَهَا وفي الحديث كَأَنِّي أَزْطُرُّ إِلَى رُضَابِ بُزَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ ما سَالَ وَالرُّضَابُ منه ما تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ يريد كَأَنِّي أَزْطُرُّ إِلَى ما تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ من بُزَاقِهِ حين تَفَلَّلَ فيه قال الهروي وإنما أَضَافَ في الحديث الرُّضَابَ إِلَى الْبُزَاقِ لِأَنَّ الْبُزَاقَ من الرِّيقِ ما سَالَ وَقَدْ رَضِبَ رِيقَهَا يَرُضُّهُ رَضْبًا وَتَرَضَّيَهُ رَشَفَةً وَالرُّضَابُ الرِّيقُ وَقِيلَ الرِّيقُ الْمَرْشُوفُ وَقِيلَ هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ وَكَثْرَةُ مَاءِ الْأَسْنَانِ فَعُبِّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَقِيلَ هُوَ قِطْعُ الرِّيقِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا وَالْمَرَضِبُ الْأَرْيَاقُ الْعَذْبَةُ وَالرُّضَابُ قِطْعُ الثَّلْجِ وَالسُّكَّرُ وَالْبَرَدُ قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَالرُّضَابُ لُعَابُ الْعَسَلِ وَهُوَ رَغْوَتُهُ وَرُضَابُ الْمِسْكِ قِطْعُهُ وَالرُّضَابُ فُتَاتُ الْمِسْكِ قَالَ .

وإِذَا تَبَسَّمْتُ تَبَسَّمْتُ حَبِيًّا ... كَرُضَابِ الْمِسْكِ بِالماءِ الْخَصِرُ .
وَرُضَابُ الْفَمِ ما تَقَطَّعَ من ريقه وَرُضَابُ [ص 419] النَّدَى ما تَقَطَّعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالرُّضَابُ الْفِعْلُ وَماءُ رُضَابٍ عَذْبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ كَالنَّحْلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبُ وَقِيلَ الرُّضَابُ هَهنا الْبَرَدُ وَقوله كَالنَّحْلِ أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ وَمثله قول كثير عزة كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاطَةِ الرِّقَالِ قَالَ أَرَادَ كَذَلِكَ الْيَهُودِيَّ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِالرِّقَالِ وَهِيَ الطُّوَالُ مِنَ النَّحْلِ ؟ وَنَطَاطَةُ خَيْبَرَ بَعِيْنُهَا وَيُقَالُ لِحَبِّ الثَّلْجِ رُضَابُ الثَّلْجِ وَهُوَ الْبَرَدُ وَالرَّاضِبُ من الْمَطَرِ السَّحْبُ قَالَ حذيفة بن أَنَسٍ يصف ضبعاً في مغارة .

خُنْءَاةٌ ضَبْعٌ دَمَّجَتْ فِي مَغَارَةٍ ... وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ .
أَرَادَ ضَبْعاً فَأَسْكَنَ الْبَاءَ وَمَعْنَى دَمَّجَتْ بِالْجِمِّ دَخَلَتْ وَرواه أَبُو عمرو دَمَّجَتْ بِالْحَاءِ أَيْ أَكْبَدَتْ وَخُنْءَاةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ خُنْءَاةٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ وَقَدْ رَضِبَ الْمَطَرُ وَأَرَضِبَ قَالَ رُوَيْبَةُ .

كَأَنَّ مُزْنَائاً مُسْتَهْلَلاً إِلَى رُضَابٍ ... رَوَّيَ قِيلَاتاً فِي ظِلَالِ الْأَلْصَابِ .
أَبُو عمرو رَضِبَتِ السَّمَاءُ وَهَضِبَتِ وَمَطَرٌ رَاضِبٌ أَيْ هَاطِلٌ وَالرَّاضِبُ ضَرْبٌ من السَّيْدَرِ وَاحِدَتَهُ رَاضِبَةٌ وَرَضِبَةٌ فَإِنَّ صَحَّتْ رَضِبَةٌ فَراضِبٌ فِي جَمْعِهَا اسمٌ لِلْجَمْعِ وَرَضِبَتِ الشَّاةُ كَرَبَضَتْ قَلِيلَةً

